

محمد سيد حاج - الرحمة الفريضة الغائية - #أعمال_القلوب

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعرضه لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والزيور واتتها بالآيات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

00:00:00

مجيب الدعوات فالق الاصلاح ومبدد الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات اسمعوا ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات -

00:00:35

ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغله المسائل ولا يتبرم بالحاج الملحين ولا بدعاة الداعين ولا باستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين.

احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين واصلی على الصادق الامین -

00:00:59

المبعوث بخير دين. الهادي الى صراط الله المستقيم. حبيب رب العالمين. امام الاولين والاخرين سيد المجاهدين وقائد الغر المجلين.

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين -

عبد الله الحياة مليئة بالاحاديث والاشخاص والمواقف والذكريات والمناقص والافات والمناقضات اتراح وافراح الام واماال اهل دار يعانون في مفقود وبالقرب منهم دار تفرح بمولود ومسيرة الحياة ماضية وسفينتها تمخر عبابها -

00:01:46

مع الايام سائرة ومن رحم المعاناة تتولد المعاني الانسانية السامة وتنفجر قيم الاخلاق الرفيعة من مودة ورحمة وتعاييش ولو ان الحياة خلت من المعاني الانسانية السامة وقيم الرحمة الراقية لاستحكمت الانانية -

00:02:21

ولا سعد حب الذات ولكن الفات المهلكة ولا حاقت بنا الدوائر ونستغلقت باصحاب ونستغلقت باصحاب الضوابق الابواب والسبل.

ولكانت الحياة جافة هي بابا ولا عاش الناس شريعة الغاب القوي يأكل الضعيف -

00:02:50

والضعيف والمظلوم والمسكين لا ناصر له وديننا الحنيف يعطي الحياة معنى وجمالا واسرارا والقا في شرائع محكمة واداب راسخة تجعل التواصي بالصبر والتواصي بالمرحمة من الدين. وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة -

00:03:17

لما يسود الخير في الناس وتتفجر قيم الرحمة في نفوس الناس يكون المجتمع مجتمعا امنا ان الاخلاق في الاسلام وان الاداب في القرآن تتطلق سجية بغير تكلف وبغير تملق لا اثر -

00:03:44

ولا انانية ولا قسوة بالطبع ولا قسوة في الممارسة وبالتالي يعيش المؤمنون تحت قول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ان من الاخلاق الفاضلة جدا -

00:04:07

في ديننا الحنيف وحيث عليها الاسلام وحضر دين الرحمة كتب اقرأ بعض الآيات وتستوقفني طويلا ان الاسلام لا يأمرك فقط بان ترحم من تقدر على رحمته بل اذا لم تكن لديك مقدرة على اطعام المسكين فلم تتكلم وتحث الناس عوقيت وكان في -

00:04:30

في دينك خلل ولا تحاضونا على طعام المسكين والتعبير القرآني بلية جدا لم يقل ولم تطعمون المسكين. لا هذه مرحلة لكن المرحلة الاعمق من ديننا ان تحضر على طعام المسكين -

00:04:57

ان تقول الناس ارحموا المسكين ومن هنا قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اي يوصي ببعضنا ببعض في ديننا وشرعننا. ويما لروعه اخلاقنا ويا لجمال اسلامنا ان نحط ببعضنا ببعض على المسكين. وهو طبقة وشريحة -

00:05:16

تحتاج الى من يقف بجانبها وتزداد حاجة المجتمع الى الرحمة عندما يكون المجتمع في فقر مدقع او تحل به الضوائقة او تنزل به الملمات او تكم: به المشاكل مما احدهنا في مثا هذه الاباه - 00:05:39

مع الفقر الذي ضرب بجذوره والمسكنة الموجودة في ديارنا لا يكاد يخلو مسجد من مساجدنا. الا وعقب الصلوات رجل اسکو فاقا او پیٹ شکوی او یصف حاله او یتكلم عما یعاني - 00:06:02

لَا تكُنْ لَّا تَكَادْ تَجِدْ مَكَانًا مِّنَ الْأَمَاكِنِ إِلَّا وَفِيهِ مَتْسُولٌ سَائِلٌ يَمْدُدُ يَدَهُ بِالْحَاجَةِ وَالْعُوْنَ يَطْلُبُ مِنَ النَّاسِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ تَفَاقَمَ وَقَدْ وَصَلَ
وَقَدْ وَصَلَ الْفَقْرُ بِالنَّاسِ مَا وَصَفَهُ الْقُرْآنُ يَتَيَّمَا ذَا مَقْرَبَةِ أَوْ مَسْكِينًا - 00:06:24

ذا مترية مسكين بلغ به بلغت به المسكنة حتى انه ذل ووصل الى التراب علامه الذل. ومنتهى الفقر والمسكنة. مسكنينا ذا مترية. هل المسكين الذي وصل الى المترية وكاد ان يصف التراب كما يعبر الناس في عاميthem ان فلان سف التراب يقصدون بذلك بلغ به من الذل - 00:06:50

الرسمية يعيشون تحت حد الفقر. وتحت حد الفقر ابلغوا تعبير له - 00:07:20

مسكينا ذا مترية اتنا كامة مسلمة ينبعي ان نعيش المعاني الانسانية الجميلة التي في ديننا وشرعنا ينبعي ان تعلموا شريعتكم دخلت فيه امرأة النار في هرة لانها حبست هرا ودخلت فيه بغي كما في الصحيحين من بغيا بنى اسرائيل الجنة بسقيا كلب. وفي ديننا وفي 00:07:40 -

كل كبد رطبة اجر. وجدت امرأة من عاهرات نساء بنى اسرائيل. كلب يطوف بركية اي اي بئر والرقبة هي البئر. وقد ادلع لسانه اي اخرج لسانه. فشفقت عليه فنزعـت موقعها - 00:08:12

الاجتماعية ان الدين في شرائعه الاسلام في شرائعه واحكامه - 00:08:32

ورقة فقهية دون ان تكون النفوس صافية هذا لا يحل مشكلة البلاد. انما يجذر المشكلة ويعمقها. الاسلام يسعى الى انتزاع الانانيات - ورقة فقهية دون ان تكون النفوس صافية هذا لا يحل مشكلة البلاد. انما يجذر المشكلة ويعمقها. الاسلام يسعى الى انتزاع الانانيات -

من الصدور بالله احدهم عن شريحة واسمحوا لي وهي مصدر قلق بالنسبة لنا كامة مسلمة الاطفال المشردون بين قوسين الشمامسة
هكذا يسميهم الناس لأن الشمس يضرهم ولأنه في الشمس دائمًا - 00:09:18

هؤلاء الاطفال افکر في مصيرهم كثيراً احاول ان اجد مشروعاً يناسب لم هؤلاء لظروف اسرية او لظروف اجتماعية او لظروف اقتصادية بين عشية وضحاها وجد الطفل نفسه بغير ذنب ولا جريمة. وجد نفسه في الطريق - 00:09:40

يتسلل القمامات وينام في مجاري المياه يرقد يفترش الأرض ويستقف السماء. في البرد القارس انت واطفالك تحت البطاطين وفي الغرف المغلقة وحکمة الله اننا بالرغم من ذلك نعادي امراض الصدر - [00:10:06](#)

بنسليم مائي ولا مركز صحي ولا بتعالج في مستوصف - 00:10:28

يعيش حياته هكذا. لا ذنب له فيهم من القدرات العقلية والمقدرات الذهنية والطاقات البشرية ما نحتاجه كامة مسلمة. كنت افكر في يوم من الايام اقول يمكن ان يكونوا جيشا من - 00:10:50

جيوش الاسلام يمكن ان يكونوا سواعد قوية في بناء المجتمع يمكن ان يحفظوا القرآن وان المجتمع لا يمكن ان يطلب منهم خيرا ابدا
لان المجتمع لم يقدم لهم خيرا ابدا. ماذا قدم لهم المجتمع؟ الادب - [00:11:07](#)

الأخلاق الصحة التعليم ولذلك هؤلاء قنابل موقوطة. يمكن ان تتفجر ضد المجتمع في يوم من الايام. ولا تحسبوا ان احداث الاثنين السوداء عقب مقتل قرن انما كانت من نصاري فقط. كثير منهم كانوا من هؤلاء. واذا اختل الامن في يوم من الايام - [00:11:27](#)

فانك ستجدهم يعوتون في الارض فسادا بحقد دفين ينتقمون من هذا المجتمع. فهل للمجتمع ان يلم طفولتهم البريئة هل المجتمع ان يأخذ بآيديهم الى المراقي فيه والله اطفال اذكياء لو تهيات لهم الظروف التي تهيات - [00:11:50](#)

ربما كانوا من القادة والساسة وربما كانوا من العلماء المبرزين في اي مجال من مجالات الحياة. بل لاطفال اخشى ان يستغلوا من قبل عصابات تخترق المجتمع عبرهم وهم ممكنا خاما - [00:12:12](#)

يمكن ان يخترق المجتمع من خاللهم والاسوأ من ذلك انه الان يستغلون انك لا تكاد تقف عند اشارة من اشارات المرور الا وتتجدهم بالعشرات يحملون الاشياء الخفيفة لبيعها اما مناديل - [00:12:32](#)

تناسب السيارات واما اشياء ربما مدتها مدة صلاحيتها منتهية او كانت ان تنتهي عند من يعمل هؤلاء ولصالح من يعمل هؤلاء؟ بعضهم يأتيك ليمسح لك زجاج السيارة نظيره نقودة او حفنة - [00:12:55](#)

من الجنيهات لا تساوي ولا تسد رمقها. هؤلاء هم الذين يعلمون امام اعيننا. فيا ترى الذين لا يعلمون امام اعيننا كم هم الا يحتاج مجتمعنا الى الرحمة في ظل هذه الايام بالذات ان الذي اعجب له - [00:13:19](#)

ولا اكاد اجد له تفسيرا صحيحا ان الامة في الاونة الاخيرة حصل فيها نوع من انواع الاوبة والصحوة والرجوع الى الله عز وجل. هنالك تتدفق روحى كبير. انظروا الى هذه الجموع - [00:13:38](#)

والمسجد الان فيه زيادات ويصلى الناس في الشمس وهنالك مظلة خارج المسجد هنالك رجوع الى الله عز وجل في جانب الشعائر التعبدية هذا العام حج من السودانيين ثلاثة الف سوداني. نسأل الله ان يتقبل من هؤلاء جميعا - [00:13:55](#)

هؤلاء حجوا وما كان الحج الا عند العجائز. الان تجد شباب يحجون ولا يفوتون فرصة من فرص العمرة ولا سيما في رمضان الا واعتبروا التراویح ما اكثرا المصلين للتراویح في رمضان من الرجال والنساء والكبار والصغار. ما اكثرا المتهجدین في المساجد؟ هذا التدفق الروحي الكبير يقابله - [00:14:18](#)

انحسار اخلاقي واجتماعي مريع فقدت المحبة وتفشت قطبيعة الرحم. وانتشر الحقد والحسد بين الناس. وكثير الكذب والاحتيال. وكثير المتسللون وضعفت الامة في اني اتسائل اقول هذه المساجد الممتلئة بالمصلين والشوارع ممتلئة بالمتبргات. هل يا ترى هؤلاء البنات - [00:14:46](#)

هم بنات المصلين في المساجد هذا لا اعقله ولا اتصوره. اتمنى ان يكون البنات المتبргات في الشوارع لا لهم بالرجال الذين يملئون المساجد. والا لكان هذا هو منتهى وقمة التناقض. ان هذا تدفق الروح الكبير - [00:15:11](#)

ينبغي ان يقابل بامتداد اجتماعي وسلوكى عظيم. ان الصلاة ليست مجرد شعائر تؤدى تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسى الذي يرويه عن ربها وآخرجه الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في الاحاديث القدسية - [00:15:31](#)

يقول تعالى انما اتقبل الصلاة من تواضع بها لعظمتي ولم يستطعها على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي ورحم الارملة والمسكين والمصابة وابن السبيل يا سبحان الله لا يقبل الله صلاة من لا يرحم الارملة والمسكين والمصاب وابن - [00:15:51](#) ما علاقة هذا مع صلاتنا؟ هل تتخيلى اننا في هذا المجتمع مع هذه المشكلات التي طرحتها لكم. الاطفال الذين هم بغير اب او الذين لهم اباء. لكنهم اثروا الشارع لسبب من اسباب من الاسباب. قطعا هم لم يكونوا في يوم من الايام سببا. اما لحروب جاءت بهم والقت بهم - [00:16:21](#)

وقدفت بهم في العاصمة. واما لمشاكل بين الوالد والوالدة فاثر ان يكون في الشارع. طفل يانع كان يمكن ان يتعلم وكان لا يمكن ان يكون له دور رائد في المجتمع. ان هؤلاء الاطفال اقل ما يمكن ان يقال فيهم الاحسان اليهم فيه اجر وباب - [00:16:46](#)

من ابواب الجنة فضلا على ان في جمعهم وفي لهم والاحسان اليهم والعطف عليهم سلامة امنية واجتماعية في مجتمعاتنا تحفظ مجتمعنا من العبث ومن الفوضى. هل تتخيلى ان هؤلاء الاطفال - [00:17:06](#)

الذين يعيشون هذه الحياة ويساهمون في الناس الشمامسة. ليست لهم ادمية وليس لهم مشاعر ووقفت ذات مرة قلت لاتحدث مع هذه الشريحة فاستوقفت بعضهم وجعلت اتكلم معهم وكانوا وقد استرموا من شكلي - [00:17:26](#)

ماذا يريد هذا الشيخ منا مادا يريد هذا الملتحي؟ منا ولكني طمأنتهم وجلست معهم على الارض لا كرسي ولا اساسات فخمة قاعد اتكلم معاهم اقول انت ليه عملت كده؟ ليه؟ ليه ما قريت؟ ليه ما سويت؟ فوجدت ان عندهم من الذكاء والتفكير - 00:17:45
ما يمكن ان اقول حرام بهذه المواهب ان تدفن وحرام لهذه الطاقات ان تؤاد والا تخرج. لنتنفع منها كامة مسلمة هل من مشروع متكمال بغير اعلام بغير اعلام ما يجي بوك في جريدة - 00:18:10

ولـا في التليفزيون لما نجيب المتشردين واحد لمعه لما نيجي زول مسئول ولا يصوروـن بيلبسوه سمح عشان يقولوا عملنا بعد ذلك
بيقلعونا يقلعون الهدوم ذات بغير اعلام حقيقـي دافعوا وتواصوا بالصبر - 00:18:33
وتواصوا بالمرحمة دافعوا ارحموا من في الارض يرحمـكم من في السماء كما اخرجه البيهـقي دافعـه من لا يرحم لا يرحم. رواه الترمذـي
دافـعـه انـما يـرحـمـ الله من عـبـادـه الرـحـمـاءـ رواـه البـخارـي - 00:18:55

دافـعـه في كل كـبدـ رـطـبةـ اـجـرـ دـافـعـهـ قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـحـمـواـ حتـىـ تـرـحـمـواـ قالـواـ كـلـنـاـ رـحـيمـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ قالـ لـيـسـ لـيـسـ رـحـمـةـ
احـدـكـمـ صـاحـبـهـ انـهاـ رـحـمـةـ النـاسـ رـحـمـةـ الـعـامـةـ الرـحـمـةـ الـحـقـيقـيـةـ وـالـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ - 00:19:23
ادـبـ وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ السـلـسـلـةـ الصـحـيـحـةـ قالـ اـرـحـمـواـ تـرـحـمـواـ قالـواـ كـلـنـاـ رـحـيمـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ قالـ لـيـسـ رـحـمـةـ اـحـدـكـمـ صـاحـبـهـ.ـ نـعـمـ
انتـ تـرـحـمـ منـ عـنـكـ مـعـهـ وـشـيـجـةـ.ـ الـوـشـيـجـةـ تـدـفـعـكـ لـذـكـ.ـ قـالـ وـلـكـ - 00:20:00

الـرـحـمـةـ الـتـيـ يـرـحـمـ اللهـ بـهـ رـحـمـةـ النـاسـ.ـ رـحـمـةـ الـعـامـةـ تـرـحـمـ بـغـيرـ تـفـاصـيلـ.ـ تـرـحـمـ بـغـيرـ تـوقـفـ تـرـحـمـ بـغـيرـ قـيـودـ الـىـ لـوـنـ اوـ جـنـسـ
حتـىـ الـكـفـارـ فـيـ دـيـنـنـاـ يـرـحـمـونـ نـرـحـمـهـمـ حتـىـ وـهـوـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ دـيـنـنـاـ وـتـقـافـتـنـاـ.ـ وـبـالـتـالـيـ هـلـ فـيـ مـجـتمـعـنـاـ رـحـمـةـ؟ـ
ولـتـضـحـ - 00:20:20

سـورـةـ وـتـكـتـمـلـ فـيـ اـذـهـانـكـ اـقـولـ هـذـاـ التـدـفـقـ الـرـوـحـيـ الـكـبـيرـ دـعـونـيـ اـحـلـ دـعـونـيـ اـحـلـ اـحـلـ اـحـلـ
بـاـنـ يـأـتـيـ موـسـمـ مـوـاسـمـ الـحـجـ فـيـ جـمـعـتـ التجـارـ - 00:20:50
الـذـينـ يـحـجـونـ كـلـ عـامـ وـقـدـ حـجـواـ مـرـاتـ وـمـرـاتـ وـيـتـبـرـعـ هـؤـلـاءـ بـثـمـنـ حـجـهـمـ لـاـسـرـ فـقـيرـةـ بـتـصـنـعـ مـشـرـوـعـاـ يـتـعـلـمـ طـالـبـهـاـ فـلـاـ
يـطـرـدـ لـرـسـوـمـ درـاسـيـةـ وـلـيـتـعـالـجـ مـرـيـضـهـمـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـ فـلـاـ يـعـدـ - 00:21:15
ثـمـ الشـاشـ وـلـاـ ثـمـنـ الدـرـبـ اـبـسـطـ مـقـوـمـاتـ الـحـيـاـةـ لـوـ اـنـيـ قـلـتـ بـالـمـقـاـيـسـ عـشـرـةـ تـجـارـ الـحـجـ بـخـمـسـةـ مـلـيـونـ مـعـ اـنـهـ فـيـ حـجـ فـاـخـرـ دـهـ
ماـ فـاـخـرـ عـشـرـةـ مـلـيـونـ.ـ خـمـسـيـنـ مـلـيـونـ - 00:21:39

الـخـمـسـيـنـ مـلـيـونـ دـعـونـيـ اـحـلـ دـعـونـيـ عـرـبـيـهـ هـايـسـ وـاـيـدـوـ بـيـتـ هـايـسـ اـضـمـنـ لـهـمـ مـنـ خـلـالـ الشـرـعـ اـنـ هـذـاـ قـدـ يـكـونـ عـنـدـ اللهـ اوـفـيـ
اجـراـ منـ حـجـهـمـ خـاصـةـ فـيـ السـوـدـانـ قـدـ يـكـونـ هـذـاـ بـلـغـ اـجـراـ - 00:22:01

وـافـضلـ عـنـدـ اللهـ بـهـذاـ تـرـحـمـ الـاـسـرـ مـنـ الـفـقـرـ حـتـىـ الغـنـيـ سـوـفـ يـرـتـاحـ.ـ سـوـفـ يـرـتـاحـ لـاـنـهـ لـنـ يـكـونـ مـرـتـاحـ نـفـسـيـاـ.ـ وـالـنـاسـ مـنـ حـولـهـ عـلـىـ
اـحـتـيـاجـ.ـ لـنـ يـكـونـ مـرـتـاحـ كـلـ مـرـةـ وـاـحـدـ يـمـدـ اـيـدـهـ.ـ يـجـيـ يـخـبـطـهـ لـلـبـابـ.ـ لـمـ نـعـرـفـهـ عـنـدـهـ - 00:22:27
وـزـلـ مـاـ ايـ زـولـ عـنـدـهـ قـرـوـشـ لـازـمـ يـشـتـريـهـ مـتـأـكـدـ فـيـ نـاسـ عـنـدـهـمـ قـرـوـشـ ذـوـلـ بـيـشـلـوـنـ مـاـ فـيـ لـكـ عـنـدـكـ قـرـوـشـ وـتـدـيـ كـلـ مـرـةـ تـلـقـيـ
الـنـاسـ قـاعـدـيـنـ جـنـبـ الـبـابـ الشـايـلـ لـهـ وـرـقـةـ وـالـمـرـةـ شـايـلـاـهـ عـرـبـيـهـ وـالـمـرـةـ شـايـلـةـ روـشـتـةـ - 00:22:47

وـالـمـرـةـ الدـاـيـرـةـ حـقـ الـعـلـمـيـةـ.ـ كـلـهـمـ يـجـواـ يـقـولـ لـكـ يـورـوـكـ.ـ اـنـتـ زـاتـكـ بـتـرـتـاحـ.ـ كـانـ كـلـنـاـ فـكـرـنـاـ هـذـاـ التـفـكـيرـ الـاـيـجـابـيـ رـبـماـ حـصـلـ حلـ اـقـولـ
لـكـ بـغـيرـ مـبـالـغـةـ مـعـ الـحـاجـةـ الـمـهـمـةـ اـنـظـرـ الـىـ زـيـجـاتـ بـعـضـ الـمـطـرـفـيـنـ - 00:23:01

وـمـاـ يـنـفـقـ فـيـهاـ مـنـ الـاـمـوـالـ الطـائـلـةـ وـالـتـرـفـ الـحـفـلـةـ فـيـ الـفـنـدقـ الـكـبـيرـ.ـ لـيـهـ الشـيـلـةـ مـنـ دـبـيـ الـحـاـصـلـ شـنـوـ؟ـ نـحـنـ فـيـ السـوـدـانـ اـنـتـ جـايـ
نـفـسـكـ وـيـنـ فـيـ وـاـحـدـ كـلـمـنـيـ مشـتـ عـروـسـتـهـ وـاـمـهـاـ دـبـيـ عـشـانـ يـجـبـوـ شـيـلـةـ - 00:23:23

بـزاـكـرـ ماـشـيـ وـجـايـ.ـ يـعـنـيـ ماـ اـخـذـ المـقـاسـاتـ.ـ الـاـمـ وـبـنـتـهاـ.ـ مـشـوـ جـابـوـ الشـيـ لـوـ جـهـ وـالـحـفـلـةـ فـيـ الـفـنـدقـ الـكـبـيرـ وـالـمـهـرـ عـرـبـيـهـ اـخـرـ مـوـدـيلـ
مـفـتـاحـهاـ بـعـدـ تـلـاثـةـ شـهـورـ طـلـقـهاـ الـمـوـضـوـعـ حـيـنـ فـكـلـ حـسـنـ فـيـهـ دـاعـيـ - 00:23:49
يـاـ اـخـوـاـنـاـ هـلـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ الـطـلـابـ يـعـجـزـوـنـ عـنـ دـفـعـ الـرـسـوـمـ الـدـرـاسـيـةـ بـبـسـاطـةـ شـخـصـ سـأـلـيـ قـالـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ عـنـدـيـ زـكـاـةـ قـلـتـ
لـهـ اـمـرـكـ بـرـةـ بـيـتـنـاـ دـهـ ايـ زـولـ - 00:24:16

الديو ما اعرف تودي الزكاة في السودان بفتشوا اي زول من الطرف الراكب مني انا يا طوالى اي من طرف يقول لك اوديها وين ؟

معقول هذا؟ وبالتالي انظر الى هذه المتناقضات في المجتمع. البزخ في المناسبات - 00:24:44

والاعراس ممك يتن عرس وفخم جدا ونكون بكل بساطة ويوفر فيه صاحبه مال يمكن ان يعول به اسر البذخ تسجيلات اللاعبين والكرة ما ينفق في بلادنا خلينا تكون واضحين عشان اوريك سبب الازمة. تدفق روحي كبير يصلوا في الجامع - 00:25:13

والمساجد مليانة وزيد الجامع والتراویح الناس ما شال المسجد ما شال الناس والتهجد جيبيوا لنا امام صوت وسمح ثلاثة اجزاء.

والحج والعمرة كل مرة زور شاي شنته وماشي الحج والعمرة. وتسجيلات اللاعبين بارقام خيالية. الا اما يقولوا لي - 00:25:38

الجنوبى كده انا قاعد اتخنق يا اخي ده لاعب ولا بيت في المنشية ده خمسين مليون ده لاعب ده لاعب وهيجنن كم يوم زاته

اللعيوب ده في الفريق؟ لما نيجي نقول لي بنو دار لناس الكرة ما اعرف - 00:25:58

مليون دولار يعني شنو يعني؟ وفي السودان ما ينفق على المهرجانات والاحتفالات الحكومية وعلى كثير من الاشياء يا ليته وضع في جوف مسكين او تحتاج الامر جلل الامر جلل والذي اؤكد - 00:26:14

ان ديننا هو دين الرحمة ولقد اخترت بهذه الخطبة عنوانا الرحمة الفريضة الغائبة نعم والله الرحمة هي الفريضة الغائبة التي تحتاجها جميعا ونحتاج عندما يستدير بنا الدهر وتعدو علينا عواد الايام وظروف الزمان - 00:26:45

فيستدير عزنا ذلا وهذا ممك عنانا فقرا. وهذا ايضا ممك عندها سوف فقد الرحمة الحقيقة لانا لما كنا نملك ما كنا نرحم وان الرحمة في الاسلام رحمة عادلة ليست مجرد عاطفة - 00:27:15

عاطفة مهتادة او هائجة انها رحمة عادلة فيها قوانين صارمة قطع يد السارق رحمة وقتل القاتل رحمة ورقم الزاني المحصن رحمة.

واقامة الشرع في الارض رحمة الرحمة في الاسلام ليست مجرد عواطف وقنية. الرحمة في الاسلام اصيلة. هي رحمة بمقاييس العدل - 00:27:40

رحمة لانها من عند رب العالمين. ورسول الاسلام هو رسول الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال عليه الصلاة والسلام والحديث عند الامام احمد في المسند والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد قال عليه الصلاة والسلام وانا - 00:28:09

وعشر سنين اعدو في الصحراء اذ اتاني رجالان لم ارى في الخلق مثل وجوههما ولم ارى في الخلق مثل ارواحهما ولم اجد ما عليهم من الثياب على احد فقال احدهما للاخرين - 00:28:34

هو هو قال نعم قال فاخذاني من عضدي ولا اجد لهما مسا ماسكه من هنا وما حس به. فقال احدهما للاخر اضجهه. قال فاضجعاني قال فاصدع صدره. قال فصدع صدرى - 00:28:59

ولا ارى دما ولا وجعا. نتألم ولا شاف دم جمارك قال اخرج من قلبه الغل والحسد قال فاخذ قلبي واخرج منه مثل العلقة سوداء فطرحها. قال املا املا قلبه مثلها - 00:29:20

رأفة ورحمة قال فادخل مثلها مثل الفضة في قلبي فحشى بها قلبي واعاد على صدرى ومسح قال فصرت اغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير فصرت اغدو بها رقة على الصغير - 00:29:40

ورحمة للكبير يصلي ويسمع بكاء ام في الصلاة فيسرع في صلاته من خشي خشية وجد امه على طفاتها يرتحله ولده وحفيده. الحسن بن علي او ربما امامه بنت ابي ابي العاص - 00:30:02

يركبان على ظهري وهو يصلي فيطيل السجود حتى لا يفزعهما او يفزعهما عن لعيهما رحمة رقة للصغير. هذه الرحمة المرجوة رحمة للكبير. اذا رأيت منظرا مأساويا ان يتفتر قلبك حقيقة. وهذا بداية الرحمة. ثم ان يتفجر هذا عطفا - 00:30:25

واحسانا عليه ان نمسح على يد المحتاج ارحموا البائس والفقير واعينوا المسكين والمحتاج وقفوا بجانبى عزيز قوم ذل واعلموا ان الايام دول وان الدهر تصريف وان الملك بيد الله وان الامر بيد الله - 00:30:50

اسأل الله جل وعلا ان يوفقا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى اللهم وسلم وببارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه ولظني واعتقادي ان الخطبة تمس قضية مجتمعية وقضية اجتماعية لا تحتاج الى كثير توصيف فانت ترى هؤلاء الاطفال في كل مكان - [00:31:32](#)

وترى المسكين والمحتاج في حييك وترى الناس وعليهم المعاناة ظاهرة وطالما ان الخطبة تمسوا حياتنا اليومية مباشرة وانفذ في نهايتها الى بعض التوصيات التي ارى انها عملية والتوصية الاولى التي اوصي بها - [00:31:58](#)

اقول للمجتمع كله دور في رعاية هؤلاء الاطفال الذين تشردوا بغير ذنب منهم والذين يحتاجون الى عطفنا اهم شيء اذا لقيت احدا منهم في فجاج الارض وسكنين حياتي فعامله بالاحسان - [00:32:26](#)

واعتبر ادميته وانسانيته اولا ومن هنا يبدأ التصحيح الصغير قل له يا ولدي ما له يا ولدي حتى لو جه اشحت. حتى لو عمل لك القزاز بتاع العربية. حتى لو شفته شكله - [00:32:52](#)

ما ما مستساغ يقولوا الناس ما سياحي والقضا في عينه خليك مع ابو عادي ما تحسسوا بشيء لو ان كل واحد منا عاملهم المعاملة الكريمة لبدأنا في طريق الرحمة الصحيح ولبدأنا في طريق بناء المجتمع البناء الحقيقي - [00:33:06](#)

ثانيا هؤلاء المشيردون على قسمين. قسم اطفال صغار سيتعلمون بالمناسبة ممكناً اقول لكم امبراطورية الشماشة الناس ديل انا ما قعدتها معهم. عندهم زعيم لو فيه واحد صغير دق يمشي يكلم الزعيم بتاعه - [00:33:29](#)

وضغط الجو بيشرف البس طول. يقولوا كده خلوني بعد ما الف السيجارة دي اجيكم بعد ما يلف السيجارة يقول انت ليه؟ ليه يا اخي ممكناً يدوك جوزاته يقول له ما تحكي له - [00:33:55](#)

امبراطورية تخيل انت بتشفوف الحريري كده عندهم زول مسؤول منهم. وبيشتكونوا ليه وبالتالي على قسمين في قسم اطفال صغار هؤلاء يمكن ان يدخلوا بيوتنا وان يتربوا في احضاننا. اقول هذا بكل جرأة بغير مخاطر ولا مخاوف - [00:34:09](#)

ممكناً تجيب زور عادي بدبي اعيده معكم مع اولادك. عندك اربعة اعتبرهم خمسة بيعيش معهم عادي. ده ما منه خف. في ناس في مراحل متطرفة بلوغ وماشية لفوق. هؤلاء من الصعب ادخالهم البيوت. لأن في ادخالهم البيت - [00:34:31](#)

مخاطر على اهل البيت نفسه وهؤلاء يصنع لهم ملجاً او مشروع كبير دعوني احلم بتمنى كدا في عمارات سكنهم بي جي في محل بتاع التجارة اللي جاي في محل بتاع - [00:34:50](#)

تدريب مهني يتدربيوا وفي جامع وفي الامسيات خلوة وعروض فيديو راقية جداً تصنع فيهم ادمية وانسانية. وتشعرهم بأنهم ينتمون الى الدين ممكناً ايده في يوم من الايام يقاتلوا معانا احتمال يجي يموت في السودان - [00:35:11](#)

عمرك كله تكون راكبة المرسيدس وحيمة احتمال يجي موت احتمال تقوم مشكلة في السودان ده بدلًا من ان يكونوا علينا ليكونوا لنا ليكونوا علينا يكون جزءا من ساعدنا وعضدنا - [00:35:33](#)

ليكونوا من قوتنا وهذا المشروع يمكن ان يقوم به رجال الاعمال والدولة فإذا التوصية الاولى بهذه الخطبة رعاية هؤلاء بدءاً في رعاية ما في زول يقدر يقول لا يستطيع احد ان يقول انا لا اقدر عليها لا تستطيع - [00:35:51](#)

ان تتبعه تبسمها في وجهه لا تستطيع لا تعطيه شيء اعطه كلمة طيبة اعطه عبارة حامية اعطه احساس بالحياة فقط لا يستطيع احد ان يقول انه لا يقدر على هذا - [00:36:14](#)

ومن كان يقدر وهذا مشروع مطروح للناس مشروع ايواهم ايواهم متكاملاً والدولة عليها ان تلعب دوراً كبيراً في هذا ثم من التوصيات المهمة انه في كل حي من الاحياء عليك ان تسن في الاسلام سنة حسنة - [00:36:30](#)

وليس بغرير على ديننا دخل قوم من غاطفان ومن قبائل مضر مجتaby السيف وعلى وجوههم الفقر الحاجة فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم حثهم على اطعامهم تألم الما شديدا - [00:36:56](#)

عليه الصلاة والسلام تألم الما شديداً فذهب رجل من الانصار يحمل صرة تقاد تنوء يده او يده عن حملها. فوضعها وجاء الآخر بصرة طعام فوضعها والثالث بصرة الثياب فنهال وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقال من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:37:29](#)

كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. في كل حي اعرف المحتاجين واعرف الاغنياء خذ منهم واعط هؤلاء وليقم بهذا

الدور ائمة المساجد في كل حي ما ابو تلك واللجنة - 00:37:56

امام الجامع نفرين نكون عارفينها سحل كله يبدو يسعوا الى التكافل اليه من ديننا يسعوا الى التراحم. اليه من شرعنا يسعوا الى المواساة اليه من اخلاقنا بكل بساطة يا اخوانا اي حي اي زول حضر الخطبة دي. ما من الحي ده يرجع يفكري في الموضوع ده. بكل بساطة في الحي - 00:38:21

لكن لو عملتها في الجامع ودي مشكلة بيبدأ يجوك كتير من الناس ولا نتهم احدا انه محتال لانه اي زول بده يعرض نفسه لذل السؤال او قنوا انه محتاج لكن حبيدو الناس يجوا ويتكاثروا - 00:38:56

ويختلط الامر على الناس. وربما يدخل في الامر محتال. وبالتالي بكل بساطة ان الاشاعرية هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام. هم قبيلة يمنية ان الاشاعرية اذا ارملوا في الغزو ارمل اي قل طعام عيالهم. جمعوا ما عندهم في اتاء واحد ثم اقتسموه بينهم - 00:39:16

بالسوية الا انهم مني وانا منهم جمعوا ما عندهم يفرشو التوب. يفرشو الملاية بعد ذاك يقسموا بيناتهم اي زول يشيل اليه هذا من ديننا ثالثا ان هذه المعانة الضاربة بجذورها في مجتمعنا وتحتاج الى التراحم. اول من ينبغي ان يبدأ بالتراحم والرحمة - 00:39:45

الحكومة والنظام وما اسهل ان ترحم الحكومة بتخفيف المعانة وتقليل الاسعار وتسهيل الامور وترك الجباية هذه رحمة الدولة يرحمها الله ودعوني اقف مع الغاز الذي تم زيادة سعره وكثير من السيارات - 00:40:15

الاجرة والنقل خاصة الامجاد شغالة بالغاز الغاز في السودان بحرقوه لانه ما عندهم محل يودوه اليوم في السودان ما قاعد يصبر عشان يكون غالى بحرقه بتاعة البترول بتاعة الجيلي عندها مدخنة فوق - 00:40:50

اربعة وعشرين ساعة شغالة بحرقوا غاز غاز بطيف الهوا ده شيلوه دخلوه في العربات دي مجانا يزيدوه ليه انا اريد مرة واحدة قرار صالح المواطن اتنى قرار واحد لكل صالح المواطن - 00:41:14

قرار واحد يقول للناس نقصنا حاجة خفضنا حاجة قرار واحد يكون صالح الناس. اليه هذا من الرحمة؟ الدولة تمتلك الرحمة. الرحمة نبدأ من القدوة والدولة ولذلك اقول لكم بملئ في - 00:41:36

ولا اخاف في الله لومة لائم لما هانت الامة الاسلامية افرادا هانت امة وشعبا لما هانت لما هان المسلمون افرادا هانوا امما لما يقتلون في بلاد المسلمين؟ ولماذا يحتاج العدو ديارهم؟ لانهم ما تراحموا بينهم. لما هان - 00:41:54

افراد هان المسلمون امما وحكومات هانوا لانهم تقطعت بينهم او اصر الاخوة وتمزقت بينهم جبائل المودة المسلم مثل المؤمنين في تواهدهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له - 00:42:21

سائر الجسد بالسهر والحمى. اسأل الله جل وعلا العلي القدير الجليل الغفور ذو العرش المجيد الفعال لما يريد ان يرحمنا رحمة يغنينا بها عن رحمة من سواه. اللهم يا فارج الهم - 00:42:48

ويَا كَاشِفَ الْفَمِ وَيَا مُجِيبَ دُعَوَةِ الْمُضطَرِّبِينَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا. ارْحَمْنَا رَحْمَةً تَغْنِيَنَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سَوَّاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعِلْ الْخَيْرَ فِي بَلَادِنَا وَانْشِرْ الْآمِنَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالسَّلَامَةَ فِي رِبْوَعِ دِيَارِنَا وَدِيَارِ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعِلْ دِيَارَنَا سَخَاءَ رَحَاءٍ وَسَائِرَ بَلَادَ الْمُسْلِمِينَ - 00:43:11

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ انْصِرْ أَخْوَانَنَا الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. الَّهُمَّ انْصِرْ أَخْوَانَنَا الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. الَّهُمَّ انْجَاهِدْ لِأَعْلَاءِ كَلْمَتَكَ وَلِنَصْرَةِ دِينِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ انْ اهْلِ الْأَرْضَ خَذْلُوهُمْ فَلَا تَخْذِلْهُمْ رِبِّنَا. اللَّهُمَّ انْ اهْلِ الْأَرْضَ - 00:43:36

خَذْلُوهُمْ فَلَا تَخْذِلْهُمْ رِبِّنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ عَزَّ الْإِسْلَامُ وَالْمُسْلِمُونَ وَأَذْلَلَ الشَّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ. وَاحْمَمْ بِسَلْطَانِكَ وَقُوتَكَ وَقُهْرَكَ وَرَبِّوْبِيَّتَكَ وَعَظِمَتَكَ هَذَا الدِّينُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُمَّ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَانْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:43:56